المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية – جامعه إب

Obstacles Facing Postgraduate Students at the Faculty of Education – Ibb University

https://aif-doi.org/AJHSS/108106

د. ماجد علي حسن الدعيس*

*أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية جامعة إب

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة الدارسات العليا في كلية التربية بجامعة إب (الأكاديمية، والإدارية، والاجتماعية، والشخصية) من وجهة نظرهم، والتعرف على نوع الفروق عند مستوى دلالة أقل من (0,05) تعزى لمتغيري (النوع، التخصص).

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة إب وعددهم (54) طالباً وطالبةً، طبقت عليهم استبانة وتم التحليل الإحصائي من خلال برنامج (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١- أن مستوى المعوقات للمجالات بشكل كلي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة إب، كانت بدرجة كبيرة، بدلالة حصولها على متوسط حسابي بلغ (3.61).

٢- أن مستوى المعوقات الأكاديمية والإدارية والاجتماعية والشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة إب كانت بدرجة كبيرة، بدلالة حصولها على متوسط حسابي تراوح بين (3,45-3,71).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – في كلية التربية بجامعة إب تعزى لمتغيري (النوع، التخصص).

الكلمات المفتاحية: المعوقات - طلبة الدراسات العليا - كلية التربية.

Abstract

This study aimed at revealing the most important academic, administrative, social, and personal obstacles facing postgraduate students at Ibb University from their point of view. Moreover, identifying the type of statistically significant differences at the significance level (0.05) regarding the obstacles facing postgraduate students at

ISSN : 2410-1818

Ibb University from their point of view related to the variables (type, specialization).

To achieve the research objectives, the researcher has used a descriptive survey method. The study population and sample consisted of postgraduate students at the Faculty of Education at Ibb University, numbering (54) students. A questionnaire was applied to them and it was analyzed using the statistical analysis program (SPSS). The researcher has reached several results, the most important of which are:

1. The level of obstacles for the dimensions facing postgraduate students at the Faculty of Education at Ibb University, with an arithmetic average of (3.61) was highly significant.
2. The level of academic, administrative, social, and personal obstacles facing postgraduate students at the Faculty of Education at Ibb University was high, as indicated by their obtaining an arithmetic average that ranged between (3.45-3.71).
3. There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) regarding the obstacles facing postgraduate students - at the Faculty of Education, Ibb University due to (gender and specialization variables).

Key Words: Obstacles – Postgraduate students – Faculty of Education

المقدمة:

يعد التعليم العالي مدخلاً فاعلاً للدول في إحداث النمو والتطور الحضاري، والثقافي، والإجتماعي في ظل التحولات والتغيرات العالمية، وتحديات العولمة التي يشهدها العالم، ويرجع سبب ذلك إلى الأثر الإيجابي لهذا التعليم على الفرد وعلى النمو الاقتصادي والاجتماعي، ويعتبر من أرقى مراحل التعليم وأعلاها، ومنه يكتسب الطالب المؤهلات والمهارات المختلفة (المغربي،25:2006)، ويحتل مكانة متميزة في حياة المجتمعات والدول، من خلال الأدوار التي تقوم بها الجامعات في تطوير وتنمية المجتمعات معرفياً وثقافياً واجتماعيا واقتصاديا، والتعليم العالي الجامعي منه يتخرج قادة المجتمع وبه يتحدد مستواها، وتكمن أهميته في إيجاد المقدرات التحليلية لمواجهة التعقيد في الحياة الاجتماعية والتأقلم عليها وتزويد المتخرج بالنظرة الواقعية ودقة التقدير في المنهج العلمي، كل هذه المزايا غاية في الأهمية لنقل أي مجتمع إلى مكانه الصحيح وحفظ كيانه الاقتصادي والسياسي والقضاء على الفقر من جانب، واستثمار الموارد الطبيعة والبشرية استثماراً كاملاًمن جانب آخر (عبدالجليل،2007 :35)، لذا زادت الحاجة إلى البحث العلمي الآن أكثر من أي وقت مضى، حيث يشهد العالم سباقات بين الدول للوصول إلى أكبر قدر من المعرفة الدقيقة التي تحقق الرفاهية والتقدم للمجتمع، وقد قسمت الجهات التي تهتم بالبحوث العلمية إلى قسمين:

أولاً: الجهات الحكومية مثل الجامعات.

ثانياً: الجهات غيرالحكومية مثل قطاع الأعمال الخاصة، والهدف الرئيس من البحوث العلمية إما اكتشاف معارف جديدة وتحقيق نجاحات جديدة، وإما حل مشكلات تعاني منها هذه المؤسسات؛ مما يساعد على تحسين الوضع الراهن وتطويره (ذنون، 56:2014).

ISSN : 2410-1818

وتتنافس الجامعات الحكومية في اليمن لتقديم برامج دراسات عليا في الواقع الاجتماعي، ومن هذه الجامعات جامعة إب، التي تسعى إلى تقديم برامج مختلفة في كلياتها المتنوعة، وهي تعتمد في تحقيق أهدافها على ما هو متاح من أعضاء هيئة التدريس، حيث يعتبر عضو هيئة التدريس في الجامعة الطاقة الميكانيكية للمؤسسة ككل، ويعتمد أيضا على الطلبة بإمكاناتهم واستعداداتهم للتعلم وتقبل كل ما هو جديد ومواكبته، ومن هذا المنطلق اهتمت جامعة إب اهتماما كبيرا برفع كفاءة الطلبة، من خلال الارتقاء بالمقررات المطروحة، وإتقان إعداد البحوث العلمية حيث حرصت على أن يكون الطلبة ملمين بجميع مراحل البحث وخطواته؛ للوصول إلى حلول جذرية لمشكلات البحث ومعالجة القضايا المجتمعية (الكندري، 2014 : 56). ومن كليات جامعة إب، كلية التربية التي تعتبر من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بتأهيل الكوادر البشرية وتنميتها، وفي هذا السياق ذكرت الكندري (2014) أن هناك فوائد عديدة تعود على الفرد عند التحاقه بأحد برامج التعليم العالي، منها الحصول على وظائف أفضل وذات رواتب أعلى، والتفكير بشكل مناسب .

مشكلة الدراسة

لا زال برنامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة إب منذ بدأ - له قرابة عشرون عاماً- يعاني من الضعف في جوانب متعددة على الرغم أنه قد تخرجت دفع كثيرة من هذا البرنامج وبقدر الفائدة المرجوة والمنفعة الحاصلة لوجود برنامج دراسات عليا في كلية التربية بجامعة إب، إلا أن الصعوبات التي يعاني منها الدارسون طلبة الدراسات العليا في هذا البرنامج والشكاوى المتكررة حيث أنهم فيما بينهم ومع زملائهم السابقين واللاحقين يشكون من وجود معوقات وعقبات وصعوبات أثناء دراستهم لبرنامج الماجستير والدكتوراه وهذه الشكاوى متنوعة في أوساط الطلبة الدارسين ونتيجة لهذا المعوقات فقد ترك الاستمرار في البرنامج عددٌ من الطلبة الملتحقين بمقاعد الدراسة، وهذا الترك وتلك الشكاوى التي يصل صداها شفهياً وكتابياً من أولئك الطلبة لفت الانتباه للبحث والتحقق من صدق تلك الشكاوى، جعلت الباحث حريصا على أن يدقق ويبحث عن أهم المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا (ماجستير، أو دكتوراه) من وجهة نظر الدارسين أنفسهم، وتم تحويل تلك الشكاوى إلى مشكلة بحثية علمية لا سيما وهناك دراسات تؤكد وجود هذه المعوقات كدراسة (العزيزي، الحدابي وآل قريش،2004) محلياً، وعربياً دراسة (بن شيخه، 2006) ودراسة (النوفل، 2008)، وقد تمثلت المشكلة البحثية بالسؤال الرئيس التالي:

ما المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة إب من وجهة نظرهم؟

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية هي:

- ما المعوقات (الأكاديمية، الإدارية، الاجتماعية، الشخصية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة إب من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة إب من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري (النوع، والتخصص)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

ISSN : 2410-1818

- التعرف على المعوقات (الأكاديمية، الإدارية، الاجتماعية، الشخصية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة إب من وجهة نظرهم.
- التعرف على نوع الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى أقل (0,05) حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة إب من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري(النوع) و(التخصص)؟

الأهمية النظرية:

- يساهم في زيادة التراكم المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.
- يساهم في زيادة كمية الدراسات العلمية الميدانية المحلية.
- يساهم في تقديم دراسات علمية لوضع حلول ومعالجات علمية لمشاكل الدراسات العليا.
- التعرف على أعضاء هيئة التدريس وإنتاجاتهم البحثية وأدوارهم في خدمة المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

- توفر هذه الدراسة عدة توصيات ومقترحات يمكن تنفيذها في كلية التربية بما يساعد في تنمية المستوى العلمي لطلبة الدراسات العليا.
- توفر حافزاً للباحثين المحليين لتطبيق مزيد من الدراسات الميدانية على المستوى المحلي.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج الدراسات العليا.
- تقدم هذه الدراسة توصيات تمكن عمادة الدراسات العليا من التطوير بما يتواءم مع الخطط التنموية بشكل عام، ومع الخطط الاستراتيجية للجامعات بشكل خاص.
- تساعد في إتقان إعداد البحوث العلمية للوصول إلى حلول جذرية لمشكلات البحث ومعالجة القضايا المجتمعية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: معرفة المعوقات الأكاديمية، والإدارية، والاجتماعية، والشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا ماجستير ودكتوراه في كلية التربية بجامعة إب من وجهة نظرهم.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي -2021 - 2022.

الحدود المكانية: كلية التربية جامعة إب بالجمهورية اليمنية.

الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، جامعة إب، في برنامج الماجستير والدكتوراه.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات:

المعوقات لغة: العائق: ما يعوق انتشار البذور أو الثمار أو النباتات من عوامل حيوية أو طبيعية (المعجم الوسيط،255).

- عرفها عسيري (2012،18) بأنها: الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية قسم الادارة والتخطيط في أثناء عملية البحث العلمي.

ISSN : 2410-1818

- وعرفها معشي (2013،299) بأنها:"هي كل عائق أو صعوبة أو حالة أو موقف يؤثر على الفرد وعلى قراراته، ويحتاج معها إلى المســـاعدة لكي يتغلب عليها، أو هي موقف يؤدي إلى الحيرة والتوتر واختلال التوازن المعرفي والانفعالي".
- ويمكن تعريفها إجرائياً في هذه الدراســـة: العوائق التي تواجه الدارســـين في الماجســـتير أو الدكتوراه أثناء دراستهم وعند إنجاز أبحاثهم بكلية التربية – جامعة إب.

الدراسات السابقة:

- دراسة (الحضيف،2020)

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات الاجتماعية، والمشكلات الأكاديمية، والمشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ومتغير الدرجة العلمية؛ واستخدم المنهج الوصفي المسحي؛ وتكون مجتمع الدراسة من: طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الأول من العام١٤٤١ه؛ واختيرت العينة بالطريقة العشوائية؛ واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة؛ وكانت أهم النتائج: أن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم متحققة بدرجة متوسطة؛ وكان ترتيب المشكلات من حيث درجة التحقق: المشكلات الأكاديمية أولاً، ثم المشكلات الإدارية، وكلاهما متحققة بدرجة متوسطة؛ ثم المشكلات الاجتماعية والتي تحققت بدرجة ضعيفة، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات ككل التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس؛ كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية.

دراسة□□الفحيلة،2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تواجه طلبة قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والبحثية والشخصية، استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما اعتمد أداة الاستبانة حيث طبقت على عينة عشوائية بسيطة وكانت أهم النتائج:

إن أفرادعينة الدراسة موافقون على المشكلات التي تواجه طلبة قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود بمتوسط (2,47) من(3)، واتضح من النتائج أن أبرز المشكلات تمثلت في المشكلات الشخصية بمتوسط (2,29) من (3).

دراسة (العزيزي، والحدابي، وآل قريش،2014)

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي(الدفعة الأولى)- جامعة صنعاء واستخدم الباحثون المنهج الكيفي (دراسة الحالة)، وتكونت مجموعة الدراسة من (5) طلاب، و(7) من أعضاء هيئة التدريس؛ استخدم الباحثون أداتي الاستبانة المفتوحة والمقابلة المعمقة، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج يحوي عدداً من نقاط القوة هي: افتتاح البرنامج، ووجود عدد من الأساتذة، وأساتذة مشاركين في القسم، ورغبة الطلبة في مواصلة الدراسة، وعدد من نقاط الضعف، وهي: تدني مستوى الإعداد الجيد للبرنامج، وزيادة عدد المقررات، وعدم وجود توصيف لها، وضعف البنية التحتية اللازمة للبرنامج، وشحة مصادر المعلومات ذات الصلة.

دراسة (هلا،□2010)

ISSN : 2410-1818

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليتي العلوم التربوية والتربية الرياضية بالجامعة الأردنية تبعا لمتغيرات الكلية والجنس، تكونت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في الكليتين وبلغ عددهم (36) طالباً وطالبة.

تم تصميم استبانة خاصة بقياس (معوقات) إجراء البحث العلمي الواجب توفرها لطلبة الدراسات العليا أثناء حياتهم الدراسية، وقد تم تصميم الاستبانة بعد الرجوع لعدد من المراجع والمصادر والدراسات السابقة وكذلك بعد الأخذ بآراء بعض المتخصصين، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية وبعد إيجاد المعاملات العلمية (٢٠) فقرة، واستخدم الباحث المعاملات الإحصائية المناسبة وطبيعة أهداف الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود إجماع بين أفراد عينة الدراسة من الكليتين على أنهم يواجهون العديد من المعوقات والتي تقف حاجزاً أمام إجراء البحث العلمي أثناء دراستهم بسهولة ويسر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة الذكور والطالبات الإناث، حيث يتفق الطلبة من الجنسين على المعوقات التي تواجههم في الكليتين.

دراسة (بن شيخة، 2006)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الدراسة العليا التربوية للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتشمل المشكلات التالية: التعرف على المشكلات الإدارية والتنظيمية ومشكلات المناهج وطرق التدريس، ومشكلات الطالبات الشخصية، والإشراف العلمي كذلك اختيار موضوع البحث، والمشكلات التي تتعلق بمناقشة الرسائل الجامعية ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم استبانة أداة رئيسية للبحث طبقت على عينة البحث ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تعاني طالبات الدارسات العليا من قلة فعاليات الإرشاد الأكاديمي لهن، وقلة استخدام أعضاء هيئة التدريس الوسائل التعليمية، وصعوبة تواصل الطالبات مع المشرف عليهن وخاصة مع الأساتذة الرجال، وتأخير اختيار موضوع الرسالة لحين الانتهاء من جميع المقررات الدراسية، وعدم وجود خريطة للأبحاث التربوية، سواءً على مستوى المملكة أو الوطن العربي، وقلة التزام بعض الطالبات بإجراء التعديلات المقترحة من لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.

دراسة (عقل، 2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية، ومعرفة أثر الجنس، والكلية، والتفرغ الدراسي على هذه المشكلات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمد الإستبانة أداة الدراسة وتم تطبيقها على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية والبالغ عددهم (105) طالباً وطالبة.

وكانت أبرز النتائج: ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع وتحتاج إلى دراسة، وندرة وجود مراكز للبحث العلمي، وارتفاع تكاليف إعداد رسائل الماجستير.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:

في تحديد عنوان الدراسة الحالية.

في كتابة الخلفية النظرية للدراسة وكذلك في إثراء الجانب المعرفي لهذه الدراسة.

في المنهجية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة وكذلك في بناء أداة الدراسة.

في تحديد أنواع المعوقات المتنوعة (الأكاديمية- الإدارية- الاجتماعية – الشخصية).

في الوسائل الإحصائية وتوظيفها في الدراسة الحالية.

في توظيف وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية .

ISSN : 2410-1818

الإطار النظري

عملية حل المعوقات متطلب أساسي في حياة الكثير من الناس، فكثيراً من المواقف التي تواجهنا في الحياة وهي أساساً مواقف تتطلب حل المعوقات والمشكلات والصعوبات، والمشكلة من أكثر أشكال السلوك الإنساني تعقيداً، ويتعلم الأفراد حل المعوقات ليصبحوا لديهم قدرة على اتخاذ القرارات السليمة في حياتهم، ولكون الحياة متغيرة ومعقدة، وما نستطيع أن تتنبأ به هو أنها لن تكون على ماهي عليه الآن، وفي عالم كهذا تعد مقدرة الفرد على التكيف وحل المشكلات أمراً بالغ الأهمية، حيث أن حل المعوقات عملية يستخدم فيها الفرد معلوماته السابقة ومهاراته المكتسبة لتلبية موقف غير عادي يواجهه، وعليه أن يعيد ما تعلمه سابقا ويطبقه على ظروف الموقف الجديد الذي يواجه، ومهارة حل المعوقات تتطلب القدرة على التحليل والتركيب لعناصر الموقف الذي يواجهها. (القريوتي،1996،11) وهذا ما توفره برامج التعليم العالي للدراسات العليا التي تقدم مفردات وأنشطة علمية تجعل التفكير علميا عمليا وحيويا وواقعيا، ويتمكن الفرد فيه من جمع المعلومات وترتيبها والتحليل واتخاذ قرارات علمية مدروسة تخدم الفرد وتخدم المجتمع على حد سواء.

المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا

أولاً: المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا:

رغم الاهتمام المتزايد من قبل الجامعات بالدراسات العليا، وتطوير برامجها وطاقم التدريس فيها وطلابها، وبالرغم من النقلة العلمية المتقدمة التي حققتها الجامعات العربية في التعليم، فإنها لم تصل إلى إحداث الأثر المطلوب في أهداف التعليم العالي، وخاصةً في مجال البحث العلمي (الديك، 2009، 89) و(الحجي والصارمي،2016: 87)،إذ يواجه طلبة الدراسات العليا العديد من المشكلات التي تعيق أداءهم وتحصيلهم، وتؤثر على تعلمهم، وتختلف هذه المشكلات وتتنوع، فبعضها إداري يرجع إلى إدارة الجامعة أو الكلية، أو إدارة البرنامج الذي يلتحقون به، أو قد يواجهون مشكلات نفسية واجتماعية ناتجة عن بيئتهم الاجتماعية والعملية، أو حتى مشكلات اقتصادية، وغيرها من المشكلات والتحديات الكثيرة، إلا أن الدراسة الحالية تسلط الضوء على المشكلات الأكاديمية دون غيرها من المشكلات، ويعرف الخريشا (478:2009) المشكلات الأكاديمية بأنها: مجموعة من المعوقات أو الصعوبات التي يدركها الطلبة، وتحول دون تقدمهم الدراسي وتلقيهم العلم والمعرفة بأسلوب متطور، وتحول دون تحقيق الهدف المنشود، وتؤثر على تكيفهم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي في البيئة الجامعية وخارجها، كما تنعكس في قدرة الفرد على التفاعل مع المواقف الأكاديمية نتيجة لتفاعل عدة عوامل؛ كالقدرة العقلية، والقدرة التحصيلية، والميول التربوية، والاتجاهات نحو النظام التعليمي، والحالة النفسية للفرد، ويرجع ظهور هذه المعوقات إلى عدة أسباب وعوامل لها تأثير مباشر وغير مباشر على إحداث وظهور هذه المعوقات، وهي عوامل يصنفها إلى عاملين رئيسين: (جودة وزايد،216:2012)

عوامل ذاتية: تعود للطالب نفسه؛ مثل: الخبرة المحدودة، وعدم المعرفة السابقة بالنظام الجامعي، ومستوى الذكاء، والحالة الجسمية والنفسية، وعدم وضوح الهدف من الالتحاق بالجامعة، وضعف المهارات الدراسية، والفشل في إدارة الوقت.

عوامل تنظيمية: تعود للمؤسسات التعليمية؛ مثل: الاهتمام بالكم لا النوع، وقصور التوجيه والإرشاد الطلابي، وإهمال الأنشطة الاجتماعية، وضعف الإمكانات المالية أو سوء الإدارة.

ISSN : 2410-1818

وبعد الإطلاع على عدد من الدراسات العربية والأجنبية، نلاحظ أنها وإن اختلفت منهجيتها، وطرق تناولها وتقسيمها للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، إلا أنها اتفقت في محتواها على وجود هذه المشكلات، إذ تبدأ المشكلات قبل التحاق الطالب بالبرنامج والحصيلة العلمية والثقافية التي يحملها معه، مروراً بفترة الدراسة وإعداد التكاليف والأوراق البحثية، انتهاءً بمرحلة إعداد الرسالة الجامعية أو مشروع البحث.

أشارت دراسة الصفار، (2015) إلى تقسيم المعوقات الأكاديمية إلى عدة محاور على النحو التالي: الشكل رقم (1) يوضح المعوقات الأكاديمية

شكل (1): محاور المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا.

المعوقات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة:

يواجه طلبة الدراسات العليا في معظم الجامعات العربية مشكلات تحدُ من قدرتهم على الإنجاز والتحصيل، كالانخراط في وظائف ومهن مجهدة تستهلك وقت الطالب، وتحول دون توفير الوقت الكافي للمواظبة على الدروس والقيام بالمهمات الدراسية والبحثية (الصفار،82:2015)، كما يواجه بعض طلبة الدراسات العليا على الصعيد الأكاديمي مشكلات متمثلة بضعف مستواهم العلمي والثقافي، كقلة كفاية الإعداد اللغوي لكتابة البحث العلمي، وضعف مهارات استخدام قواعد المعلومات ووسائل التكنولوجيا الحديثة، إضافةً إلى عدم إجادتهم للغة الإنجليزية، مما يؤدي إلى محدودية استفادتهم من المصادر والأدبيات الإنجليزية(المطرودي،96:2017)، ويوضح القحطاني (67:2013) أن طلبة الدراسات العليا يعانون من ضعف في المهارات البحثية نتج عنه ضعف في القدرة على بلورة الخطط والتكاليف البحثية بالشكل الصحيح، فضلاً عن النقص في مهارات الكتابة الأكاديمية النقدية التحليلية، وقد يمتد هذا الضعف والقصور في المهارات البحثية لدى الطلبة ليطال الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه، التي قد تصل إلى مرحلة المناقشة وهي محملة بالعديد من الملاحظات التي ترهق كاهل المناقشين أثناء القراءة والمناقشة بهدف تعديلها.

المعوقات الأكاديمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

تشكل مشكلة مدى الكفاية التعليمية لعضو هيئة التدريس عائقاً كبيراً وتحدياً لطالب الدراسات العليا، إذ أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يجيدون أساليب وفنون التدريس، ويعتبرون غير مؤهلين لدخول حجرة الصف، لأن حمل شهادة الدكتوراه وحدها لا يكفل أن يكون المدرس ناجحاً، فاستخدام

ISSN : 2410-1818

عضو هيئة التدريس الأساليب التقليدية، واعتماده على التلقين والإلقاء يفقدان العملية التدريسية فاعليتها وتأثيرها في شخصية الطالب، لذلك من الأهمية انتقاء عضو هيئة تدريس يكون على وعيٍ واطلاع بالأساليب المتنوعة للتدريس، ومن الضروري أن يكون ملماً بالثقافة التربوية وعلم النفس، ويحاولً الاستفادة من توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجالات التعليم (الفريجات،52:2009).

ويرى المطرودي (88:2017) أن مشكلة قلة استخدام عضو هيئة التدريس للتقنية في التدريس، واعتماده على الإلقاء فقط مع طول مدة المحاضرات لها آثار سلبية في العملية التعليمية تعيق تنمية التفكير العلمي الناقد، ولا تساعد في تنمية التعلم الذاتي ومهارات البحث العلمي، كما أنها لا تدرب الطلبة على الإبداع والابتكار.

وتشمل هذه المشكلات أيضاً مشكلة عدم تعزيز أعضاء هيئة التدريس لروح الحوار والنقاش بين الطلبة أنفسهم وبين أساتذتهم، الأمر الذي ينمي في الطلبة روح الخنوع وعدم التفكير بدلاً من روح التحاور والاجتهاد والتفكير المستقل، وذلك قد يشكل عائقاً أمام تحقيق هدف أساسي من أهداف التعليم العالي، وهو السعي وراء النوعية وليس الكم في التعليم (القريوتي،94:1996).

وبالإضافة إلى المشكلات السابقة، يواجه الطلبة مشكلات متعلقة بأساليب التقويم التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس، حيث إنها لا تتناسب مع المحتوى التدريسي للمقرر، ولا مع طرق التدريس المستخدمة، حيث تعتمد على الاختبارات التحريرية كمعيار أساسي ووحيد للتقويم، والتي لا تقيس مستوى طلبة الدراسات العليا، لاعتمادها على أسئلة تقيس حفظ الطالب فقط في مدة متخصصة للاختبار لا تتناسب مع كم الإجابات المطلوبة، وقد لا يتم توزيع الدرجات على جوانب التقويم بشكل مناسب (المطرودي،97:2017).

خلاصة المعوقات الأكاديمية التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس: ضعف المدرس في الجانب العلمي والتدريسي والاعتماد على الطريقة التقليدية القائمة على الإلقاء الرتيب وكذلك ضعف استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريس وضعف التقويم القائم على الحفظ المجرد للمعلومات فقط، إضافة إلى العلاقات الشخصية بين المدرس وبعض الطلبة على حساب الطلبة الآخرين، والمزاجية الشخصية لبعض المدرسين في مجاملة البعض على حساب البعض.

المعوقات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية:

تعد المقررات الدراسية من الأدوات الأساسية التي من خلالها يمكن لبرامج الدراسات العليا أن تحقق أهدافها، وفي طليعة هذه الأهداف إعداد الإنسان القادر على التفكير والإبداع والبحث، فلابد من تحسين هذه المقررات والمناهج لإعداد النوعية المطلوبة من المخرجات (الفريجات،61:2009).

وتعتبر الدراسات العليا دراساتٍ متخصصة تتطلب اختيار عدد قليل من المقررات الاختصاصية والتعمق في دراستها، بحيث لا تكون تكراراً لما درسه الطالب في المرحلة الجامعية الأولى، وإنما تتضمن موضوعات جديدة وحديثة تستمد من أحدث ما توصل إليه العلم وتطبيقاته في الاختصاص، وتساعد في تأهيل الطالب لمتابعة الدراسة وإجراء الأبحاث (الصفار،84:2015).

ومن أبرز المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في هذا الشأن أن المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا تتضمن بعض التفاصيل الدقيقة والكثيرة المحشوة بطريقة أو بأخرى، والتي قد لا يكون لها قيمة تذكر للمتعلم، ولا تسهم في تطوير المهارات البحثية، كما قد لا تكون مترابطة بطريقة منطقية وتسلسلية، مما يجعل الطلبة كثيراً ما يتساءلون عن قيمة وأهمية ما يتعلمونه (فالوقي،1997: 85).

وتشمل المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية عدم وضوح أهداف المقررات للطلبة، وتكرار وتداخل محتوى مقررات البرنامج الواحد، فضلاً عن أنها لا تثري الثقافة العلمية، ولا تسهم في تطوير المهارات البحثية لدى الطلبة بالشكل المطلوب، فهي لا تختلف عن مقررات مرحلة البكالوريوس،

ISSN : 2410-1818

كما أنها لا تواكب المستجدات العلمية في مجال التخصص، وتركز على الجوانب النظرية دون العملية التطبيقية (المطرودي،99:2017).

ويعزو الصفار (62:2015) سبب ذلك إلى أن برامج الدراسات العليا ليست على صلة كافية بالأقسام المماثلة لها في الجامعات المتقدمة، أو بمراكز المعلومات العالمية المتطورة، الأمر الذي يحدُ من قدرتها على تحديث مناهجها، وإدخال المستجدات المعرفية والتطبيقية فيها.

خلاصة المعوقات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية: التداخل بين المفردات في بعض المقررات التي لا فائدة منها، ولا تعمق التأمل العقلي ولا تتيح للطالب الحرية في الربط والمشاركة وعرض آرائه بحرية تامة، كما أنها تتسم بعدم التجديد والمواكبة للمستجدات العصرية في الجامعات المتقدمة.

المعوقات الأكاديمية المتعلقة بالبحث العلمي:

يعد البحث العلمي أحد الوظائف الرئيسة للتعليم الجامعي بجانب وظيفتي التعليم وخدمة المجتمع، كما يعد من أبرز الموضوعات التي اهتم بها مخططو السياسات التعليمية والتنموية، وذلك لأهمية الدور الذي يقوم به البحث العلمي في الإسراع بتحقيق مطالب التنمية، حيث أصبح أحد الوسائل الرئيسية لتتبوأ أي دولة مكاناً مرموقاً في هذا العالم، وأحد المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ورقيها، ويرتبط مفهوم الدراسات العليا ارتباطاً وثيقاً بالأبحاث العلمية التي تدخل ضمنها رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، التي يفترض أن تكون بحوثاً أصيلة تضيف إلى العلم والمعرفة أشياءً جديدة لم تكن معروفةً من قبل (عقل،41:2005).

وتعد المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا جزءاً بسيطاً من مشكلة البحث العلمي العميقة في العالم العربي، الذي يواجه العديد من المشكلات والتحديات؛ كالتهميش وقلة الدعم، فلم تعِ الحكومات العربية حتى الآن دوره في إنتاج المعرفة، وأهميته في تحقيق التنمية، كما لا يزال الاهتمام بالبحث العلمي في العالم العربي دون مستوى طموحات الباحثين والقائمين عليه، حيث أشار منتدى اليونسكو UNESCO (2008) إلى أن إنفاق ألمانيا وحدها في البحث العلمي يفوق إنفاق الدول العربية مجتمعة؛ إذ أن نسبة الإنفاق عليه لم تتجاوز 0,03% من الناتج المحلي الإجمالي في معظم الدول العربية مقابل نسب تقترب من 4% في دول أخرى كالسويد وفنلندا.

إضافة إلى ضعف الدعم المالي الذي يعاني منه البحث العلمي في العالم العربي، فهو يواجه مشكلة عدم ربط الأبحاث العلمية بخطط التنمية في المجتمع، وعدم تفعيل نتائجها في واقع الحياة العملية لتطوير الأداء وتحسين الإنتاج (البريدي،87:2011) و(الحجي والصارمي،85:2016).

وتعتبر المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالبحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا امتداداً لمشكلات الباحث العربي، حيث ينعكس تأخر العالم العربي في البحث العلمي على مؤسساته التعليمية، وتحديداً برامج الدراسات العليا، باعتبارها مركزاً مهماً لإعداد الباحثين، حيث يواجه طلبة الدراسات العليا عدة مشكلات متعلقة بالبحث العلمي تتمثل في عدم وجود خطة أو قائمة تحدد الموضوعات المقترحة للبحث والدراسة، مما يؤدي إلى غياب الموضوعات أو الظواهر والمشكلات التي تحتاج للدراسة والبحث بشأنها، فالرسائل العلمية ينبغي ألا تنبع من فراغ، بل تنظر في مشكلات المجتمع وتحاول فهمها وتحليلها، وتبحث في حلول مناسبة لها، فضلاً عن قلة التوجيه الأكاديمي للطلبة في مرحلة اختيار الموضوع، فيعاني الطلبة من صعوبة اختيار موضوع البحث، وقد يتسرع بعض الطلبة في تسجيل الموضوعات قبل الإلمام بجميع جوانبها، ثم يُصدمون بعد البدء بصعوبتها، أو قلة المراجع الخاصة بها، أو عدم ارتباطها بمشكلات الواقع (المطرودي، 2017: 101).

ISSN : 2410-1818

وتستمر المعوقات التي يواجهها الطلبة مع البحث العلمي في مرحلة التطبيق الميداني، إذ يعانون من صعوبة الاتصال بالأساتذة المتخصصين بمساعدتهم في بناء أدوات الدراسة، وقلة تعاون بعضهم عند التأكد من صدق محتواها، وقد تمتد مشكلات الطلبة إلى خارج أسوار الجامعة؛ حيث يواجه الطلبة صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وقلة تجاوبها مع الطلبة لتوفير المعلومات اللازمة لبحوثهم، وقلة توافر إحصاءات دقيقة عن مجتمع الدراسة (المطرودي،102:2017).

ولا تقف المشكلات عند هذا الحد، بل تواجه الباحثين مشكلات متعلقة بالبيئة أو الظروف المادية التي ينفذ فيها البحث، حيث يجد الباحث نفسه أحياناً غير قادر على إجراء الدراسة في بيئة معينة، لأن أفراد المجتمع المحلي لا يرحبون بالبحث في موضوع الدراسة، وتتفاوت ردود الأفعال تجاه تطبيق أداة الدراسة، فبينما يبدي البعض رغبةً كبيرةً في التعاون مع الباحث، هناك آخرون يتخوفون ويرفضون المشاركة والتعاون (عبدالله،86:2012).

كما يواجه طلبة الدراسات العليا مشكلة عدم توافر الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لإجراء البحث، فلا شك أن إعداد البحث العلمي يحتاج إلى توافر إمكانيات معينة مادية: كالتجهيزات والمختبرات، وإمكانيات بشرية، وتتوقف نتائج البحث على درجة توافر مستلزمات البحث، فعندما يكون هناك قصور في توافر مستلزمات إجراء البحث، قد ينعكس ذلك على كيفية إجراء البحث ثم نتائجه، لذلك فإن هذا العامل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار قبل البدء بالبحث لكي لا تضيع الجهود، ويهدر الوقت والمال في السير ببحث لا تتوفر مستلزمات تنفيذه (عطية،121:2010).

خلاصة المعوقات الأكاديمية المتعلقة بالبحث العلمي: قلة الدعم المالي وضعف الإنفاق الحكومي المخصص للبحث العلمي، كذلك ثقافة التعاون مع الباحث العلمي متدنية جدا في أوساط المجتمعات العربية، حيث يرفضون التعاون مع الباحثين ولا يرحبون بهم، وارتباط البحث العلمي بالتوجهات الإيدلوجية للحكام مما يجعله مقيدا وليس له حرية الانطلاق لخدمة المجتمع إلا وفق رؤى أصحاب القرار.

المعوقات الأكاديمية المتعلقة بالإشراف الأكاديمي:

يعد الإشراف الأكاديمي على الأبحاث والرسائل الجامعية جانباً مهماً من جوانب برامج الدراسات العليا، حيث تتوقف جودة المخرجات البحثية من تلك البرامج بدرجة كبيرة على مدى كفاءة عملية الإشراف الأكاديمي ودور المشرف الأكاديمي (السكران،81:2015)، فغياب الإشراف الأكاديمي الجاد والفعال قد يخلق الكثير من المشكلات، ويؤثر سلباً على علاقة المشرف بالطالب، وعلى جودة الأبحاث العلمية، وتمتد معوقات الإبداع في البحث التربوي إلى مناخ الإشراف ذاته، لما للإشراف العلمي على البحث العلمي التربوي من دور مؤثر في الارتقاء بالبحث التربوي والإبداع فيه، وفي هذا الشأن يواجه طلبة الدراسات العليا بعض المشكلات التي تتعلق بالإشراف الأكاديمي، ويوضح المطرودي (100:2017) أن عدم وضع آلية مقننة من الأقسام العلمية للإشراف الأكاديمي على الرسائل هو أمر يترتب عليه الكثير من المشكلات، مثل: صعوبة وجود أوقات محددة للاتصال بين الطالب والمشرف، وعدم وضع خطة زمنية لتسليم المشرف أجزاء محددة من البحث، وتأخر المشرف في تقديم التغذية الراجعة للطلبة، مما يؤدي إلى إطالة المدة الزمنية لإعداد البحث.

كذلك يعاني الطلبة من قلة المساعدة العلمية التي يقدمها المشرف الأكاديمي للطالب، نتيجة لانشغاله بالتدريس، أو بالتأليف، أو إعداد الأبحاث من أجل الحصول على الترقية، وقد يضاف إلى ذلك خبرة المشرف المحدودة بالبحث العلمي، وقلة اطلاعه على دائرة معارف موضوع البحث، وخاصة عندما يكون هذا الموضوع خارج اختصاصه أو اهتمامه (مرسي،96:2002)، فقد أوضح الروقي (1990،18) أن العلاقة بين المشرف والطالب ضرورة، فوجود توافق بين المشرف والطالب

ISSN : 2410-1818

يعد من العوامل الرئيسية في تذليل العقبات التي يواجهها الطالب أثناء إعداد دراسته، الأمر الذي يؤدي إلى إنجاز رسالته بيسر وسهولة، ومن هذه المعوقات التي أوردها المهدي (2007،251)، والعجمي (2017،61)، وملاك الحازمي (2014: 74-76) في النقاط التالية:

١- أن الإشراف على البحوث العلمية التربوية قد يفتقد إلى الأسس العلمية السليمة التي تظهر في أن كثيراً من المشرفين قد يفرضون على الباحثين الموضوعات والمشكلات البحثية فرضاً.
٢- زيادة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لا تسمح لهم في غالب الأحيان بالتفرغ وإعطاء الوقت الكافي للبحث.
٣- قلة اللقاءات العلمية التي تجمع بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والتي تؤدي إلى ضعف التواصل بين المشرف وبينهم.
٤- معاناة بعض أعضاء هيئة التدريس من ظروف صحية مما يؤثر على عملية التواصل الأكاديمي مع الطلبة، من خلال ما سبق يتبين أن المعوقات التي تتعلق بالجانب الإداري أو المتعلقة بالإشراف الأكاديمي من أهم المؤثرات التي تؤثر في شخصية الباحث، وقد تتسبب في توقفه عن البحث والدراسة؛ فقد تسهم في طول فترة البحث، أو تصبح سبباً رئيساً في عدم إتقان الباحث في مجال بحثه، ومن ثم تحد من الإبداع البحثي لديه.

ويواجه الطلبة في بعض الأحيان مشكلة فرض المشرف الأكاديمي على البحث دون اختيار الطالب، إما لقلة أعداد المشرفين المؤهلين للإشراف على الرسائل، أو لعدم توفر المشرف المتخصص بموضوع البحث، وما يزيد من حدة هذه المشكلة ندرة الاستعانة بالخبرات العلمية من خارج القسم العلمي في عملية الإشراف الأكاديمي (المطرودي،107:2017).

وفي بعض الأحيان، يجد طلبة الدراسات العليا أنفسهم منجرين إلى تقديم أبحاثٍ تتوافق مع رغبات مشرفيهم، مما يعني أنهم ينسخون أفكار ودراسات الآخرين دون أن تظهر شخصيتهم في البحث، بل إن كثيراً من المشرفين يحيلون تلاميذهم إلى كتب ودراسات لهم كمصادر ذات قيمة علمية تفوق نظيراتها في المجال، وهو ما يجعل عملية الإشراف عملية تسويقية لأبحاث المشرف ودراساته (الحجي والصارمي،103:2016).

خلاصة المعوقات الأكاديمية المتعلقة بالإشراف الأكاديمي: غياب التزمين الدقيق لبرنامج الدراسات العليا مما يجعل الباحث يقضي وقتا طويلا قد يمتد لسنوات دون إنجاز، عدم توافق شخصية المشرف العلمي مع شخصية الباحث مما يؤثر سلبا على الإنجاز، وكذلك انشغالات بعض المشرفين عن متابعة طلبتهم والقراءة والتوجيه لهم مما يسبب حرجا شديدا للباحثين عند المناقشة العلنية لرسائلهم، غياب شخصية الباحث في رسالته نزولا عند رغبة المشرف.

ثانيا: المعوقات الإدارية (التي تتعلق بالجانب الإداري):

يأتي تأثير الجهاز الإداري على فعالية البحث التربوي من أن البحث يستلزم التفرغ العلمي، فقد يواجه الباحثون ببعض التعقيدات الإدارية التي قد تأخذ من وقتهم المخصص للبحث، وتقف في بعض الأحيان في سبيل إتمامه، وهذه المعوقات التي تخص بيئة وظروف العمل متنوعة، كما طرحها نشوان والزعانين (2016: 21-22)، والصلاحي (2016: 158-159) العديد منها، مثل:

ندرة إنشاء مراكز بحثية متخصصة في البحوث التربوية.
قلة فرص الإعارة لتبادل الخبرات البحثية مع جامعات ومراكز أبحاث داخل الوطن وخارجه.
قلة مراكز التحليل الإحصائي التي تساعد الباحثين في تحليل الأبحاث إحصائياً والتوصل للنتائج.

ISSN : 2410-1818

الحاجة إلى وجود ربط لشبكة المعلومات بالجامعات والمراكز البحثية بالدول العربية والأجنبية؛ وذلك لتوفير قاعدة بيانات ومعلومات متجددة للأنشطة البحثية في المجالات التربوية.

محدودية الخدمات المكتبية؛ إذ يعاني الباحثون من قلة توفر الدوريات العلمية المحكمة والمتخصصة اللازمة لفروع العلوم المختلفة، وعدم قدرة المكتبات على مواكبة ما يستجد من إصدارات جديدة.

صعوبة إجراءات تغيير مفردات عنوان البحث بعد اعتماده، فينبغي أن تتاح الفرصة للطالب ومشرفة للتغيير خلال مراحل البحث.

قلة برامج التطوير في قضايا البحث المنهجية المتخصصة، وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية الموجهة لطلبة البحث.

صعوبة حصر مجتمع الدراسة؛ نظراً لضعف الإحصاءات لدى الجهات التعليمية والتربوية.

عدم العناية ببحوث طلبة الدراسات من حيث رعايتها وتطبيق مخرجاتها.

خلاصة المعوقات الإدارية (التي تتعلق بالجانب الإداري): غياب المراكز العلمية البحثية التي تساعد الباحثين منهجيا وإحصائيا، وكذلك ضعف المكتبات في تزويد وتوفيرالباحثين بالمراجع الحديثة، وصعوبة تغيير العناوين إلا بمعاملة شاقة وزمن طويل، وضعف الإحصاءات لدى الجهات التعليمية والتربوية وغياب الأرشفة، وعدم العناية ببحوث طلبة الدراسات من حيث رعايتها وتطبيق مخرجاتها.

ثالثاً: المعوقات الاجتماعية:

في مجتمع يتسم بالأمية بنسبة 75% من المجموع العام للبلد، لا ريب أن مثل هذا المجتمع سيعاني أبناؤه كثيراً في سبيل التحصيل العلمي، لا سيما في مرحلة الدراسات العليا، كونها مرحلة راقية في المجتمع وتحتاج إلى أعباء إضافية وتكاليف مادية كبيرة كرسوم دراسية ونفقات تعليمية لهذه المرحلة، إضافة إلى تحمل الأعباء الحياتية والأسرية الأصلية التي يلتزم بها الطالب في مرحلة الدراسات العليا (ماجستير أو دكتوراه) تجاه نفسه وأسرته ومن يعول، مما يولد معوقات وصعوبات متتالية للدارس في هذه البرامج، سواءً كان الملتحق بالبرنامج(ذكراً أو أنثى)، إضافة إلى الوضع الحالي للبلد الذي يعاني من ويلات التمزق والحرب العبثية على المجتمع، وانقطاع المرتبات لشريحة الموظفين عموماً، والمدرسين خصوصاً، مما يفاقم الصعوبات التي سيعاني منها طالب الدراسات العليا، وسيجعل أمامه عقبات اجتماعية، وضغوطات حياتية تجعله غير قادر على المواءمة بين كل تلك الالتزامات، مما يجعله يترك مقاعد الدراسة نهائياً، ليتفرغ لمسؤولياته الاجتماعية ومشاكله الأسرية وطلباته الحياتية، أو يتباطأ في إنجاز المهام البحثية التي كلف بها داخل القسم.

خلاصة المعوقات الاجتماعية: أعباء وتكاليف مادية كبيرة على الباحث الملتحق كرسوم دراسية ونفقات أسرية، وانقطاع المرتبات لشريحة الموظفين عموماً.

رابعاً: المعوقات الشخصية (الذاتية):

الباحث هو الشخص الذي يقوم بإجراء عملية البحث وصولاً به إلى حل مشكلة البحث، ويجب على الباحث أن يتحلى بالمقدرة على البحث؛ لأن جمع البيانات وتحليلها يحتاج إلى حافظة قوية وذاكرة جيدة تعينه على الربط بين الأجزاء المتناثرة، والوصل بين الأحداث والمعلومات. (غرايبة وآخرون،1:1981) و يتمتع بعدد من الكفايات، ذكر ملحم (65:2016) أهمها فيما يلي:

- الكفايات الشخصية، وما يتميز به من فضائل يجب أن يتحلى بها.
- الكفايات العلمية التي تعنى بالأطر النظرية والتطبيقية للبحث التربوي.

ISSN : 2410-1818

- الكفايات المنطقية التي توازي شعور الباحث بمشكلة البحث، وتقرير معالجتها على أسس منطقية مقنعة.
- الكفايات التخطيطية التي تمثل قدرة الباحث على تحليل الإمكانات المتوفرة لبحث المشكلة وتطوير الخطط المناسبة المدروسة لمعالجة المشكلات.
- الكفايات الإجرائية التي تعبر عن قدرات الباحث على تنفيذ الخطط الموضوعة لبحث المشكلة.

والمعوقات التي تتعلق بشخصية الباحث هي مجموعة من العوامل الذاتية التي ترجع للباحث، والتي تحول دون قيامه بالإبداع في البحث على أكمل وجه، أو تؤخره، وهو ما أشارت إليه دراسة: نشوان والزعانين (2016: 19-20) على النحو التالي:

١- قلة متابعة الجديد في مجال البحث التربوي، وعدم وجوده الرغبة في التجديد.
٢- قلة حضور الباحثين للمؤتمرات والندوات التربوية المتخصصة.
٣- ضعف تمكن بعض الباحثين التربويين من اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية.
٤- ضعف مهارات بعض الباحثين في مجال استخدام الحاسوب والإنترنت.
٥- نقص خبرة بعض الباحثين في إجراء البحوث التربوية خاصة في طريقة التناول المنهجي واستنباط الفكرة البحثية.
٦- خلاصة المعوقات الشخصية (الذاتية): ضعف الشخصية لدى بعض الباحثين مما يؤثر عليهم سلبيا في عدم قدرتهم على اتخاذ قراراتهم الذاتية منفردين، والضعف في الجوانب العلمية يعرض الباحث للتراجع والإحراج، وضعف مهارات بعض الباحثين في مجال استخدام الحاسوب والإنترنت مما يكلفه كثيرا من الوقت والمال.

برامج الدراسات العليا في جامعة إب

أ) برامج الماجستير

م	الكلية	القسم	التخصص
1	التربية - إب	الإدارة وأصول التربية	إدارة وإشراف تربوي
		المناهج وطرائق التدريس	مناهج وطرائق التدريس
		العلوم النفسية والتربوية	الإرشاد النفسي والتربوي
			رياض الأطفال والتربية المبكرة
			التربية الخاصة
			أصول التربية وتعليم الكبار والتعليم المستمر
2	الآداب	علوم القرآن والدراسات الإسلامية	علوم القرآن
			الدراسات الإسلامية
		الدراسات العربية	اللغة العربية وآدابها
		الدراسات الإنجليزية	طرائق تدريس اللغة الإنجليزية
			اللغويات
			الترجمة
			الأدب الإنجليزي

ISSN : 2410-1818

		التاريخ	التاريخ القديم
			التاريخ الإسلامي
			التاريخ الحديث والمعاصر
		الجغرافيا	جغرافيا
3	العلوم	الكيمياء	كيمياء حيوية
			كيمياء تحليلية
			كيمياء عضوية وغير عضوية
4	العلوم الإدارية	محاسبة	محاسبية
5	التربية - النادرة	المناهج وطرائق التدريس	المناهج وطرائق التدريس

ب- برنامج الدكتوراه

م	الكلية	القسم	التخصص
1	التربية - إب	الإدارة وأصول التربية	إدارة وتخطيط تربوي
			علوم قرآن
2	الآداب	علوم القرآن والدراسات الإسلامية	الدراسات الإسلامية

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة إب للعام الجامعي 2021-2022 والبالغ عددهم (54) طالباً وطالبة، وحيث أن المجتمع محدود فقد اختير على أن يكون هو المجتمع والعينة معاً.

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية من خلال:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.
- والاطلاع على الاستبانات والمقاييس للدراسات السابقة.
- اقتباس بعض العبارات التي أدخلت في استمارة الاستبانة.
- القيام بصياغتها بشكلها الأولي وتضمنت الاستبانة (35) فقرةً.
- وفي ضوء ما سبق تم إعداد الصورة الأولية للأداة وتكونت من أربع مجالات، كما في جدول (1)

جدول رقم(1) يبين عدد المجالات في الأداة بالصورة الأولية.

ISSN : 2410-1818

1	**المعوقات الأكاديمية**	**10**
2	**المعوقات الإدارية**	**9**
3	**المعوقات الاجتماعية**	**6**
4	**المعوقات الشخصية**	**7**
	الكلي	**32**

يتضح من جدول (1) أن عدد المجالات في الأداة بالصورة الأولية، تكونت من أربع مجالات، وهي بالترتيب كما يلي: المعوقات الأكاديمية وفقراتها (10) - المعوقات الإدارية وفقراتها (9)- المعوقات الاجتماعية وفقراتها (6)- المعوقات الشخصية وفقراتها (7) والعدد الكلي (32) فقرة.

صدق الأداة:

بعد الانتها من إعداد الأداة في صورتها الأولية قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (4) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإدارة والتخطيط والإدارة المقارنة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة إب، وطلب من المحكمين إبداء آرائهم حول (انتماء الفقرات وصلاحيتها ووضع التعديلات المقترحة) وقد تم القيام بتعديل الصورة الأولية للاستبانة في ضوء آراء المحكمين واعتمدت نسبة اتفاق (90%) فأكثر لبقاء الفقرة ضمن الأداة وإسقاط الفقرة التي تحصل على نسبة اتفاق أقل من (90%) وقد تم الأخذ بآراء وتوصيات المحكمين وتم إعادة صياغة بعض الفقرات وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونه من (33) فقرةً، موزعة على أربعة مجالات.

ثبات الأداة:

تم حساب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وطريقة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الاتساق الكلي للأداة (.894)، كما هو موضح بالجدول (2) الآتي:

جدول (2) حساب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وطريقة الفا كرونباخ

م	المجال	عدد الفقرات	طريقة التجزئة النصفية	معامل الفا _ كرونباخ
1	المعوقات الأكاديمية	10	.753	.622
2	المعوقات الإدارية	8	.892	.880
3	المعوقات الاجتماعية	8	.667	.787
4	المعوقات الشخصية	7	.802	.743
الكلي		**33**	**.696**	**.894**

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن معامل التجزئة النصفية بلغ (.696) وهو معامل ثبات مقبول علمياً لجميع الفقرات، كما بلغ معامل الفا – كرونباخ (.894) وهو معامل ثبات مقبول أيضاً.

تطبيق أداة البحث:

- بعد أن تم تحديد أداة الدراسة، والتأكد من صدق الأداة وثباتها، والانتهاء من إعدادها وإخراجها بصورتها النهائية.
- تم اعتماد الفقرات للاستبانة بمجموع 33فقرة بعد التعديلات النهائية.

ISSN : 2410-1818

- تم النزول الميداني بهدف تطبيقها على أفراد عينة البحث خلال مدة زمنية استغرقت شهرين، ابتداء من: 1/ 6/ 2022 م وحتى: 30/ 7 / 2022م.
- تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث (54) فرداً، بعد أن تضمنت رسالة موضح فيها الغرض من الأداة تجاه تحقيق أهداف البحث وأغراضه، وأهمية مشاركتهم تجاه خدمة البحث العلمي.
- إعطاء الوقت الكافي لأفراد عينة البحث للاطلاع على الاستبانة والإجابة على فقراتها.

قام الباحث بجمع الاستبانات التي تمت الإجابة عليها، وقد تم استرجاع (41) استبانة، من إجمالي (54) استبانة، أي أن هناك (13) استبانة مفقودة لم يتم التمكن من استرجاعها.

الأساليب الاحصائية المستخدمة

- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لمعرفة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – بكلية التربية جامعة إب.
- معامل ارتباط بيرسون والفا كرونباخ لمعرفة ثبات الأداة.
- اختبار T-Test (لعينتين مستقلتين) لإيجاد الفروق بين متوسط أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.
- تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين متوسط أفراد العينة المتعلقة بالتخصص.
- تم تحديد بدائل المقياس المستخدم في البحث الحالي وفقا لمقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول (3).

جدول (3) يبين حدود بدائل لمقياس ليكرت الخماسي

المدى المتوسط	درجة الموافقة
1 -1,79	منخفضة جدا
2,59 -1,80	منخفضة
3,39 -2,60	متوسطة
4,19-3,40	كبيرة
5 –4,20	كبيرة جدا

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للمجالات ككل

للإجابة عن السؤال الأول من الدراسة؛ وهو التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – في كلية التربية بجامعة إب، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وفقاً لمجالات الدراسة التي تضمنتها الاستبانة الخاصة بذلك، والجدول (4) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال على حدة، وللمجالات ككل.

جدول (4) يوضح نتائج استجابة أفراد العينة حول تحديد المعوقات على مستوى المجالات ككل

ISSN : 2410-1818

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدلالة اللفظية
1	المعوقات الأكاديمية	3.45	1.186	الرابع	كبيرة
2	المعوقات الإدارية	3.59	1.192	الثالث	كبيرة
3	المعوقات الاجتماعية	3.70	1.138	الثاني	كبيرة
4	المعوقات الشخصية	3.72	1.157	الأول	كبيرة
الأداة ككل		**3.61**	**1.168**		**كبيرة**

يتضح من آراء أفراد عينة البحث الموضحة في الجدول (4)، وفقا لمجالات الأداة ككل أن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.61)، ويشير هذا إلى أن المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – بكلية التربية جامعة إب على مستوى المجالات جاء بدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لآراء أفرد عينة البحث بين متوسط حسابي (3.72- 3.45) أي بدرجة كبيرة.

وكان ترتيب المجالات حسبما يلي: حيث حصل مجال المعوقات المتعلقة بالمعوقات الشخصية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) وبدرجة كبيرة، يليه مجال المعوقات الإجتماعية بمتوسط حسابي (3.70) وبدرجة كبيرة، أيضا، وفي المرتبة قبل الأخيرة مجال المعوقات الإدارية بمتوسط حسابي (3.59) وبدرجة كبيرة. وفي المرتبة الأخيرة مجال المعوقات الأكاديمية بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.186) وبدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى إجماع أفراد عينة البحث على تلك المجالات بما تضمنتها من معوقات تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة إب.

أما على مستوى المجالات منفردة، فقد حصل كل مجال على ما يلي:

المجال الأول: المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

جدول (5) يوضح نتائج استجابة أفراد العينة حول تحديد المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات	الدلالة اللفظية
1	وجود الامتحان الشامل في برنامج الدراسات العليا	3.15	1.276	8	متوسطة
2	طول فترة الدراسة قياساً إلى الجامعات الأخرى	3.44	1.324	6	كبيرة
3	كثرة المواد المقررة في التمهيدي	2.71	1.188	10	متوسطة
4	ارتباط علامة الطالب بمدى علاقته بالمدرس	3.68	1.350	2	كبيرة
5	التحيز للإناث بشكل عام على حساب الذكور والعكس	3.10	1.200	9	متوسطة

ISSN : 2410-1818

6	قلة التوزان ما بين الجانبين النظري والتطبيقي للمواد الدراسية	3.59	1.245	4	كبيرة
7	تدنى مستوى بعض أعضاء هيئة التدريس من الناحية الأكاديمية	3.20	1.229	7	متوسطة
8	الصعوبة في اختيار عنوان أطروحة الماجستير	3.56	1.163	5	كبيرة
9	قلة المصادر والمراجع في مكتبة الجامعة	4.46	.897	1	كبيرة جداً
10	ضعف التعاون بين المرشد الأكاديمي والطالب	3.63	.994	3	كبيرة
	الاجمالي	**3.45**	**1.186**		**كبيرة**

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال تراوحت بين (2.71) و(4.46)، إذ نالت الفقرة (9) المرتبة الأولى والتي نصت على: قلة المصادر والمراجع في مكتبة الجامعة. بمتوسط حسابي قدره (4.46) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، كما أظهر التحليل أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة (4) والتي نصت على: كثرة المواد المقررة في التمهيدي، وقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.71) برزت تلك المعوقات في قلة المصادر والمراجع، ولعل ذلك يرجع إلى نقل المكتبة المركزية التي كانت تزود الدارسين بالمراجع الأساسية، من مكانها السابق في كلية التربية، إلى مكانها الجديد في كلية الآداب، وكذلك ضعف التعاون مع الطلبة الأكاديميين، وكذلك قلة التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي للمواد وكذلك صعوبة في إيجاد عناوين للأبحاث أطروحة الدكتوراه أو رسائل الماجستير بسبب عدم الأرشفة للرسائل بشكل صحيح والاستفادة منها، كما أن من ضمن المعوقات الأكاديمية التحيز للإناث، وغيرها من المعوقات التي تضمنها هذا المجال.

المجال الثاني: المعوقات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

جدول(6) يوضح نتائج استجابة أفراد العينة حول تحديد المعوقات الإدارية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة اللفظية

ISSN : 2410-1818

1	قسوة التعليمات والأنظمة والقوانين الخاصة بالدراسات العليا	3.78	1.107	3	كبيرة
2	تغيير الجامعة للخطط الدراسية دون إشعار الطالب	3.32	1.234	7	متوسطة
3	إغفال إشراك الطلبة في تحديد وقت المحاضرات والامتحانات	3.27	1.073	8	متوسطة
4	المعاملة السيئة من بعض الموظفين في الجامعة	3.37	1.318	5	متوسطة
5	غياب بعض الموظفين في الدراسات العليا عن الدوام	3.63	1.240	4	كبيرة
6	قلة الخدمات المتوفرة في الجامعة للطالب	4.24	1.019	1	كبيرة جداً
7	حرمان الطالب من استكمال البرنامج بسبب التأخر في دفع الرسوم الدراسية	3.85	1.276	2	كبيرة
8	غياب التحلي بأخلاقيات المهنة من قبل بعض الموظفين	3.32	1.274	6	متوسطة
	الاجمالي	**3.59**	**1.1926**		**كبيرة**

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال تراوحت بين(3.27) و(4.24)، إذ نالت الفقرة (6) المرتبة الأولى والتي نصت على" قلة الخدمات المتوفرة في الجامعة للطالب" بمتوسط حسابي قدره (4.24) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، كما أظهر التحليل أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة (3) والتي نصت على" إغفال إشراك الطلبة في تحديد وقت المحاضرات والامتحانات"، وقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.27) وبدرجة موافقة متوسطة.

ويعزى ذلك إلى أن المعوقات الادارية تعد من المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا حيث برزت تلك المعوقات في قلة الخدمات المتوفرة في الجامعة، وكذلك حرمان الطالب من استكمال البرنامج بسبب التأخر في دفع الرسوم، وكذلك قسوة الأنظمة والتعليمات الخاصة بالدراسات العليا، وكذلك غياب بعض الموظفين عن الدوام بسبب انقطاع الرواتب، والمعاملة السيئة من بعض الموظفين في الجامعة، وكذلك تغير الخطط الدراسية للجامعة.

المجال الثالث: المعوقات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

جدول(7) يوضح استجابة أفراد العينة حول تحديد المعوقات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة اللفظية
1	ضعف اهتمام الجامعة بالمشكلات الإجتماعية التي يعاني منها الطلبة	4.00	.866	1	كبيرة

ISSN : 2410-1818

2	ضعف المساندة من طلبة المستويات الأعلى	3.54	1.120	7	كبيرة
3	ضعف تعاون الزملاء / الزميلات في تنفيذ الأنظمة الدراسية	3.63	1.299	6	كبيرة
4	وجود الوساطة في الجامعة في الأمور الأكاديمية	3.85	1.216	2	كبيرة
5	ضعف الإهتمام المجتمعي بدراسة البنات في الدراسات العليا	3.54	1.227	8	كبيرة
6	قلة الوعي الأسري نحو تعليم الفتاة في الدراسات العليا.	3.63	1.178	4	كبيرة
7	الثقافة السائدة في المجتمع بأن نهاية البكالوريوس نهاية المطاف.	3.63	1.220	5	كبيرة
8	صـعوبة في التعامل مع بعض الاسـاتذة الذين لا يراعون مشاعر الطالب	3.80	.980	3	كبيرة
	الاجمالي	**3.70**	**1.138**		**كبيرة**

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال تراوحت بين(3.54) و(4.00)، إذ نالت الفقرة (1) المرتبة الأولى والتي نصت على" ضعف اهتمام الجامعة بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة " بمتوسط حسابي قدره (4) وبدرجة موافقة كبيرة، كما أظهر التحليل أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة (5) والتي نصت على" ضعف الاهتمام المجتمعي بدراسة البنات في الدراسات العليا"، وقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.54) وبدرجة موافقة كبيرة، ويعزى ذلك إلى أن المعوقات الاجتماعية تعد من المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا حيث برزت تلك المعوقات في ضعف اهتمام الجامعة بالمشكلات الإجتماعية التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا ماجستير أو دكتوراه، وكذلك قلة الوعي الأسري حول تعليم الفتاة، وكذلك وجود نوع من المجاملة والمحسوبية، بسبب العلاقات الشخصية بين الطلبة وبعض الأساتذة في التمايز في الدرجات أحياناً مما يؤثر سلبياً بشكل كبير على نفسية الطلبة الآخرين مقارنة بزملائهم، كما أن الثقافة السائدة في المجتمع تلعب دوراً في مواجه المعوقات الاجتماعية والتي تنص على أن مرحلة البكالوريوس هي نهاية المطاف، وكذلك الأمور المالية التي يعاني منها طلبة الماجستير والدكتوراه، وغيرها من المعوقات التي تضمنها هذا المجال.

المجال الرابع: المعوقات الشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

جدول (8) يوضح استجابة أفراد العينة حول تحديد المعوقات الشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة اللفظية
1	ضعف كفاية الوقت المخصص للقيام بالواجبات والتكاليف	3.44	1.266	5	كبيرة
2	ضعف المهارة في كتابة البحوث والتقارير	3.37	1.374	7	متوسطة

ISSN : 2410-1818

3	نقص الخبرة في استخدام قواعد المعلومات الالكترونية	3.83	1.263	3	كبيرة
4	ضعف ثقافة الحوار لدى طلبة الدراسات العليا أثناء المحاضرات	3.46	1.185	4	كبيرة
5	صـــعوبة التعامل مع المواد العلمية والمصـــادر البحثية التي تكون باللغة الإنجليزية	4.27	.923	1	كبيرة جداً
6	غياب روح العمل الجماعي بين طلبة الدراسات العليا مع بعضهم	3.41	1.284	6	كبيرة
7	انقطاع الراتب المفاجئ لطلبة الدراسات العليا الموظفين	4.27	.807	2	كبيرة جداً
	الاجمالي	**3.72**	**1.1574**		**كبيرة**

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لفقرات هذا المجال تراوحت بين(3.37) و(4.27)، إذ نالت الفقرة (5) المرتبة الأولى والتي نصت على" صعوبة التعامل مع المواد العلمية والمصادر البحثية التي تكون باللغة الإنجليزية" بمتوسط حسابي قدره (4.27) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، كما أظهر التحليل أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة (2) والتي نصت على" ضعف المهارة في كتابة البحوث والتقارير"، وقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.37) وبدرجة موافقة متوسطة.

ويعزى ذلك إلى أن المعوقات الشخصية المتعلقة بالباحث نفسه تعد من المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، منها قلة تأهيله في اللغة الانجليزية ويظهر ذلك في صعوبة تعامله مع المواد العلمية والمصادر البحثية التي تكون باللغة الانجليزية، وكذلك انقطاع الراتب المفاجئ لطلبة الدراسات العليا، ومعظمهم من الموظفين مع الدولة، وكذلك نقص الخبرة في استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية وكذلك ضعف المهارة في كتابة البحوث والتقارير لديهم، وضيق الوقت والتنسيق فيه بين الدراسة والعمل وكذلك الظروف المادية التي تعد من أهم وأبز المعوقات الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني لهذه الدراسة

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة إب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبارT لعينتين مستقلتين لإجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – في كلية التربية بجامعة إب تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) وكانت النتائج كالتالي في جدول (9) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حول المعوقات تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

جدول (9) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حول المعوقات تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى)

المجال	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	قيمة(sig)	مستوى الدلالة
	ذكر	14	32.5714	5.07959	-1.674-	.028	

ISSN : 2410-1818

المعوقات الأكاديمية	انثى	27	35.5185	5.82019			غير دالة
المعوقات الإدارية	ذكر	14	27.8571	6.39540	-.629-	.075	غير دالة
	انثى	27	29.2593	7.44515			
المعوقات الاجتماعية	ذكر	14	29.8571	5.78934	. 176	.271	غير دالة
	انثى	27	29.5185	5.92498			
المعوقات الشخصية	ذكر	14	26.4286	6.54822	297،	390،1	غير دالة
	انثى	27	25.8519	4.39146			
الأداة ككل	ذكر	14	116.7143	20.06309	-.538-	.012	غير دالة
	أنثى	27	120.1481	17.97799			

ويتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في استجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – في كلية التربية بجامعة إب تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى) حيث كان مستوى الدلالة المقترن بكل مجال من مجالات الاستبيان أكبر من مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا لجميع المجالات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – في كلية التربية بجامعة إب وأيضاً للأداة ككل وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) حول المعوقات، ويعزى ذلك إلى تشابه ظروف طلبة الدراسات العليا من كلا الجنسين من حيث الظروف المادية والشخصية والاجتماعية التي يمرون بها في الوقت الراهن أثناء الدراسات العليا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث لهذه الدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة إب من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (التخصص)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي لإجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – في كلية التربية بجامعة إب تعزى لمتغير التخصص وكانت النتائج كالتالي كما في جدول (10) اختبار التباين الأحادي حول المعوقات تعزى لمتغير التخصص.

جدول (10) اختبار التباين الأحادي حول المعوقات تعزى لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المعوقات الأكاديمية	بين المجموعات	91.456	4	22.864	.683	.608	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	1204.788	36	33.466			
	المجموع	**1296.244**	**40**				
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	319.565	4	79.891	1.721	.167	

ISSN : 2410-1818

	داخل المجموعات	1671.460	36	46.429			غير دالة احصائياً
	المجموع	**1991.024**	**40**				
المعوقات الاجتماعية	بين المجموعات	211.296	4	52.824	1.671	.178	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	1138.217	36	31.617			
	المجموع	**1349.512**	**40**				
المعوقات الشخصية	بين المجموعات	63.936	4	15.984	.577	.681	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	997.967	36	27.721			
	المجموع	**1061.902**	**40**				
الأداة ككل	بين المجموعات	1687.140	4	421.785	1.259	.304	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	12057.836	36	334.940			
	المجموع	**4714.000**	**47**				

من خلال الجدول (10) يتبين أن قيمة "f" الخاصة بتحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – في كلية التربية بجامعة إب تعزى لمتغير التخصص للأداة ككل بلغت (1,259) وقيمة دلالتها كانت (.304) وهي أكبر من (0,05) أي أنها غير دالة إحصائياً وعليه يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء العينة حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – في كلية التربية بجامعة إب تعزى لمتغير التخصص بشكل عام.

ISSN : 2410-1818

خامساً: النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: النتائج:

من خلال نتائج التحليل السابقة توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١- أن مستوى المعوقات للمجالات بشكل كلي التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة إب كانت بدرجة كبيرة، بدلالة حصوله على متوسط حسابي بلغ (3.61).

٢- أن مستوى المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة إب، كانت بدرجة كبيرة، بدلالة حصوله على متوسط حسابي بلغ.(3,45)

٣- أن مستوى المعوقات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة إب كانت كانت بدرجة كبيرة، بدلالة حصوله على متوسط حسابي بلغ.(3,59)

٤- أن مستوى المعوقات الاجتماعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة إب كانت بدرجة كبيرة، بدلالة حصوله على متوسط حسابي بلغ (3.70).

٥- أن مستوى المعوقات الشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة إب كانت بدرجة كبيرة، بدلالة حصوله على متوسط حسابي بلغ (٣,٧١).

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – في كلية التربية بجامعة إب تعزى لمتغير الجنس.

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا – في كلية التربية بجامعة إب تعزى لمتغير التخصص.

ثالثاً: التوصيات

١- على الحكومة سرعة التصرف وإيجاد حلول عاجلة لمشكلة انقطاع الراتب لموظفي الدولة وصرفه لهم.

٢- على إدارة الدراسات العليا وإدارة البرامج أن تهتم بعقد دورات تدريبية وورش عمل لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا باعتبارها أساساً جوهرياً في إعداد وتأهيل الباحث.

٣- على إدارة الدراسات العليا، أن تضع خطة تفصيلية تسهيلية لدفع أقساط الدراسة، بما يتناسب مع المدة الكاملة للبرنامج.

٤- على إدارة الدراسات العليا أن تضع الموظفين المناسبين الذين يحسنون التعامل مع الطلبة في هذه البرامج.

٥- على الجامعة إدخال مقررات البحث العلمي في التعليم الجامعي بأسلوب أعمق لإيجاد طلبة يفكرون بأسلوب علمي وموضوعي.

٦- على الجامعة وعمادة الكليات إنشاء مراكز بحثية متخصصة في تقديم الخدمات والاستشارات التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا أثناء إعداد الأبحاث والرسائل العلمية، تكون تابعة لهم.

ISSN : 2410-1818

٧- على اساتذة المقررات التخفيف من المتطلبات والتكاليف والواجبات التي ترهق طالب الدراسات العليا، وتوثر سلباً على تعلمه وأدائه الأكاديمي وخصوصاً في ظل ارتباط الكثير من الطلبة بالمسؤوليات الاجتماعية والعلمية.
٨- على اساتذة المقررات التعامل بعدالة مع الذكور والإناث، دون محاباة أو تحيز.
٩- على الجهات المختصة منح طالب الدراسات العليا حق التفرغ الدراسي وتسهيل كافة الإجراءات الإدارية.
١٠- على وزارة التربية والتعليم العمل على إدخال أسس البحث في مناهج التعليم بصورة مبسطة ومبدئية.

رابعاً: المقترحات

- إجراء دراسات مماثلة في الجامعات اليمنية المناظرة لتقويم برامج الدارسات العليا فيها ومقارنتها بهذه الدراسة.
- إجراء دراسات علمية لتقديم حلول عملية لمعالجة العوائق التي تعترض طلبة الدراسات العليا في الماجستير أو الدكتوراه.

المراجع

١- البريدي، عبدالله بن عبد الرحمن. (2011). ضعف الإنتاج البحثي الإبداعي في العالم العربي: المظاهر والمعوقات والحلول مع التركيز على العلوم الإدارية، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القصيم، 4 (1)، 84-29.
٢- بن شيخة. (2006). مشكلات الدراسة العليا التربوية للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحلول مقترحه لها.
٣- جودة، يسيري محمد أوب العنين؛ زايد، أحمد أحمد. (2012). المشكلات الأكاديمية ونوعيتها من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة حائل، مجلة العلوم التربوية، مصر.

ISSN : 2410-1818

٤- الحازمي، ملاك منصور شلية. (2014). معوقات التواصل الأكاديمي وسبل مواجهتها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة طيبة. دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير. كلية التربية. جامعة طيبة.
٥- الحجي، خلفان بن زهران بن حمد؛ الصارمي، عبدالله بن حمود. (2016). التحديات التي تواجه البحث العلمي بكليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.
٦- الحضيف، فهد.(2020). المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم.
٧- الخريشا، ملوح.(2009)، المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (33).
٨- الديك، سامية عمر. (2009). مدى فاعلية مساقات الدارسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، قدم إلى مؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين.
٩- ذنون، عبد الحسيب. (2014). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم من وجهة نظر طلابهم، مجلة جامعة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم.
١٠- الروقي، عبدالله زايد مبارك. (1990). دور المشرف العلمي في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر المشرفين والخريجين، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
١١- السكران، عبدالله بن فالح. (2015). رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العليمة والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
١٢- الصفار، نهاد ساجد عبود. (2015). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا العراقيين في التخصصات التربوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.
١٣- عبدالجليل، الصقري إبراهيم. (2007). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم.
١٤- عبدالله، عبد الرحمن صالح. (2012). البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية (ط، 2)، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٥- العجمي، دلال شارع فهد. (2017)، المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الكويت وسبل مواجهتها من وجهة نظرهم، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الكويت، الكويت.
١٦- العزيزي، والحدابي، وآل قريش. (2014). تقويم برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي (الدفعة الأولى)- جامعة صنعاء.، **مجلة الدراسات الاجتماعية**، مجلة علمية محكمة تصدر عن كليتي العلوم الإدارية والإنسانية جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد (٢٠)، العدد (٣٩)، يناير-مارس (٢٠١٤)، ص٣٩- ١٠٦.
١٧- عسيري، العودة إبراهيم. (2012). تصور مقترح أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في ضوء واجباتهم وبعض الخبرات العالمية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، العلوم التربوية، مجلد 17.
١٨- عطية، محسن علي. (2010). البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
١٩- عقل، إياد زكي عبد الهادي. (2005). المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

ISSN : 2410-1818

٢٠- غرايبة، فوزي؛ دهمش، نعيم؛ الحسن، ربحي؛ عبدالله، خالد أمين؛ أبو جبارة، هاني. (1981). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. ط٢. عمان: دار الفكر.
٢١- فالوقي، محمد هاشم. (1997). بناء المناهج التربوية: سياسة التخطيط واستراتيجية التنفيذ، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٢٢- الفحيلة، إبراهيم بن زيد حمد. (2020). المشكلات التي تواجه طلبة قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم.
٢٣- الفريجات، غالي عبد المعطي. (2009). التعليم العالي واقع وطموح: في سبيل تكوين الشخصية العربية المعاصرة ومواجهة التحديات والمتغيرات الراهنة، عمان: دار أزمنة للنشر والتوزيع.
٢٤- القحطاني، سالم بن سعيد؛ العامري، أحمد بن سالم؛ آل مذهب، معدي بن محمد؛ العمر، بدران عبدالرحمن. (2013). منهج البحث في العلوم السلوكية، ط 4: كلية إدارة الاعمال، جامعة الملك سعود.
٢٥- القريوتي، محمد قاسم. (1996). التعليم العالي في الأردن: الجامعات، الثقافة والمثقفون والهم الوطني، عمان: دار البشير.
٢٦- الكندري، جمال سعدي. (2014). المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية، رسالة ماجستير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
٢٧- مجمع اللغة العربية،1997، المعجم الوسيط، ط22، دار المعارف، القاهرة، مصر.
٢٨- مرسي، محمد منير. (2002). الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، القاهرة: عالم الكتب.
٢٩- المطرودي، زكية بنت علي عبد الرحمن. (2017). مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 33(1)، 217-287.
٣٠- معشي، محمد بن علي مساوي. (2013). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طلاب جامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر.
٣١- المغربي، محمد عبدالمجيد. (2006). معيقات إجراء البحوث العلمية ومقترحات تطويرها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإسراء الخاصة، مجلة الثقافة والتنمية العدد، 11
٣٢- المنسي، حمدان أحمد. (1998). مشكلات الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة، دراسة لآراء طلبة معهد الدراسات والبحوث التربوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية.
٣٣- المهدي، محمد علي. (2007). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طلاب جامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، جامعة الازهر، كلية التربية.
٣٤- نشوان، تيسير محمود حسين؛ الزعانين، جمال عبد ربه. (2016). دليل البحث التربوي، غزة: مكتبة سمير منصور للنشر والتوزيع.
٣٥- النوفل، يحي صالح. (2008). واقع برنامج الماجستير في التربية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية "
٣٦- هلا، محمد أحمد. (2010). معوقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في بعض كليات الجامعة الأردنية.

ISSN : 2410-1818